بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وامن يا كريم

الحمد لله المبدع موجد الكائنات بلا امثال والمخترع صور الموجودات على اتقن الكمال المزين جواهرها بالاعراض واماكن الزيادة والنقصان والفنى والامراض القادر على ما فوقها وتحتها العالم بما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى الغني الذي لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس العدل فيما يريد مقدر وقاضي تعالى وتنزه عن مقال اهل الجور وده ويده واجل صلاة تزيد على حركات الفلك وهبوجات الثنايا وبادة تجلى عن العد وتدق عن الفهم على المنتخب من العنصل لتشريف المبعوث بالدين الحنيف وعلى اولي الامر من عترته وورثة الكتاب وهنيئ شتر ما تعاقب الاعصار وبار الليل والنهار اما بعد فتفاضل الرجال اظهر من ان يحتاج الى بيان واشرفها البعض منهم الى درجة المجد غني عن البرهان وليس الالتفات اليهم في تعلم الناموس الاعظم حتى ترفع الرؤس الى اعلا القيم وناهيك بفضل تشتهي عليهم ورفع ذكرهم والاشارة اليهم ملاكات العز قصيرا وعزا لعلم فعزيز وجبت المنافسة في الأهم وهو ملاكات الى دار السعادة سلفه وكانت اعتقادنا والجهد لدات عترة المختار في كل امر لحكم لفصل بهم بأنهم من الناس علم وجدا نضوضهم فاضيت بات المرقاة الى دار السلام ليست الا البداية بعلم الكلام لازجر عن هنا بانه ذاك واذ الذاهب عنه كاب في حلبا الهلاك وكانت اصحابنا وضعوا بسيطات الدفاتر والمختصلات التي تزوة النواظر خلا انك فيها شيب بأجن اهل اليونان وقل فيها الاستدلال بحكم السنة القرآن في التنقيب نفايس من غوص فارس المبدان حميدان بن يحيى حميدان وجواهر من يرمنوش بن الاماه القاسم بن محمد المنصور فجدا بعثتها اكفاء من ابتغى مدارج الكمال وسما على اقرانه من ابمه الآل من اني الابيت من بابه وتسم من العلم اعلا اهضابه فقرر قواعده وسرد شواهده وعقل اوابده وخلص دركه الاكدر من قليل الاعتزال والكثير اماها المعقول وترجمان الاصول من الاجد عبارة بفضله نفى احمد بن محمد بن صلاح الشرفي رفع الله في الدارين مقامه وانحفه بصلاة وسلام الى يوم القيمة فتطفلت بغضة بارى

ونشر الطلاع ايت اجعل شرحا للرسالة الناصحية للاخوان والاهاء وحليف الضراء وغريب الاوطان امير المومنين وسيد المسلمين المنصور بالله رب العالمين ملاذ المجدو دهن الله بالنظر والتمكين القائل يصلح اهل التطريف والعبدوات حتى بلغ سيفه اقاصي البلدان واستاصل اهل الزور والبهتان ابو محمد عبد الله بن حمزة بن سليمان وذكرت هنا قيد تحلى عن الاحصاء وتدق عن الاستقصاء تحمد الله بلاهه واحلد بفضله واسراكلم ارجو معه ضاعن التطويل والاسهاب مقتضيا من العقل على ما لابد منه بعد او لئك الاحباب معولا على ابواتسمح من السند والكتاب واقول من هو لمبتدئ العلم باب وذريعة من امن الله بهم الارض من نزول العذاب ومنية كتاب سمط الجمان في شرح الرسالة الناصحية للاخوان ومن الله استمد التوفيق الى واضح الطريق قال +++ عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم ابو الحمد للمهيمن المنان وذي الطول والعزة والسلطان رحم النوال باسط الاحسان ومن غير تضريب ولا سوال ربو

ابتدا عليه السلام بالحمد بعد البسملة اراد البعض ما يجب واقتدا بكتاب الله وعملا بالآحاد الابتدا بكل كلمها اخرج ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع واخرج ابن ماجه والطبراني في الكبير والرهاوي عن عبد الله عليه السلام كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد فهو اقطع واخرج ابو داود والعسكري عن ابي هريرة كل كلام لا يبدا بحمد الله فهو اجذم واخرج ابن حبان والعسكري عن ابي هريرة كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع واخرج الامام المجتبى الحافظ ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي في تفسيره بسنده المتصل الى الامام زيد بن علي انه قال بسم الله الرحمن دل عباده على انهم اذا اراد وا قولا او عملا افتتحوا ببسم الله كما افتتح الله كلامه وليجعلوا

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الدرة في الحجاب

أكرمكم الله عليه استعانة منهم بالله وتبركا بالافتتاح باسمه انتهى واختلف في الجلالة
فقيل الله مشتق من الوله وهو التحزن عن القسم عليه السلام في تفسيره وابي القسم
البليغ وقيل من التأله وهو التعبد عن القسم عليه السلام في تفسيره وقيل غير ذلك
وقال الأمام القاسم بن محمد والجلالة اسم لله بلا صفة مدح وليس بمشتق ولا
منقول قال شيخنا عبد القادر بن عبد الله رضي الله عنه واسماؤه وهو الصحيح
اذ ما شواه يحتاج الى وحي قال الامام وليس بعلم خلافا للنحاة والرحمن والرحيم صفتان
لله تعالى قال الأمام حقيقتان بنيتان وقال الجبهي رسمجان قال سيد المحققين
وهو الصحيح شبه الله فعله بعباده بفعل ذوي الجنوح الشفقة والفقير بنية عقلية ان
تقول تعالى يحاكي دعوت الله وهو حاكي عباده ومكلفه ومكلمه ولله والاشتقاق فيها مثل الرحمن
صرح به الامام القاسم بن محمد وبغيرهم من كلام زيد بن علي والهادي والقاسم و
السيد حميدان وغيرهم والمجد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري وتعلقه
النعمة وغيرها وهو اخص من المدح وقيل هما اخوان قال بن جرير الجديث
الثنا لله سبحانه على نفسه وامر عباده والمهيمن قال الهادي عليه السلام هو الخالق
الشاهد على العباد واخرج محمد بن منصور في تفسير الغريب عن زيد بن علي انه قال المهيمن
الشاهد كل شئ والمهيمن من اسماء المؤمنين على كل شئ انتهى وفي كلام الأمام الشرف
انه لا يقال على غير الله وقيد وصفت الله تعالى بهذه الفقرات بعد الحمد وهيمنا عليه اي
شاهدا او مصدقا وكلام زيد بن علي عليه السلام يدل على انه يطلق على غير الله
وهو الوجه قال الشاعر ان الكتاب مهيمنا لنبينا والحق يعرفه ذوي الألباب
وهو صفة فعل كما هو قول الاكثر والمناسب صفة فعل من الامن اي فاعل الامن وهو
العطا وذي الطول اي صاحب الفضل والسعة والواسع قيل بمعنى العالم وقيل
بمعنى الغني وهو المراد هنا والاول يخرقوله وسع كل شئ علما والمعنى الكثير العطا
وذي العزة اي ذي القدرة الذي لا يغالب قال الفراء يقال عززته اذا غلبته ومنه قوله تعالى
وعزني في الخطاب اي غلبني ومنه قولهم ارض عزاز اي غليظة لا يغلبها شئ وذي السلطان اي ذي الحجة قال الهادي عليه السلام العزيز القادر
الذي لا يغالب شئ وذي الملكوت والبراهين والملك والقهر جمع النوال
اي الكثير في الصحاح جم الشئ جمعه جموما اصله والنوال العطا والباسط الكثير

من العطاء وهو بمعنى الرزاق والوهاب فاذا اكثر من ذلك فهو الباسط واذا
قبض بحسب المصلحة فهو القابض والاحسان فعل كل حسن والمحسن والقابض
والباسط صفات افعال والشد فاجانبا الغم والفتح والكسر قال الازهري
وجمع المفتوح شدود في والمكسور شداد في وسجل اشد من واسع السدقين وشدق
الوادي عرضه كذا في المصباح والتقريظ بالظاء المعجمة هو المدح والتعظيم قال
صاحب الأرواح في الأجسام تجري الرياح منشأ الجهام كالبرك من سائمة الأنعام
من الجنين الجم والأشرزام فاعتبر يا اية الضلالي شرع عليه السلام في ذكر
ما يستدل به على الله لانه لا طريق لنا الى معرفته الا بالنظر في مخلوقاته قال
امير المؤمنين عليه السلام بدليله آياته ووجوده اثباته وقال عليه السلام
يستشهد بحدوث الأشياء على قدمه وبما بها من العجز على قدرته اخرجهما
السيد حميدان الرضي وابو طالب هذا علم لم يزل هنا المقصود بالذكر
المشار اليه في الفقرات وهل هو حقيقة في غير القديم من معاني قبل حقيقة
مشتركة بين جملة نظر العين ونظر القلب ونظر المقابلة ونظر الانتظار من
ونظر الرحمة وهذي قول جماعة وقيل حقيقة في العين والقلب والانتظار
ما عداه مجاز وهذي مختار الهدوي وشارح الاساس قيس سرح وهو الراجح
فالأول كقوله تعالى نظر بعضهم الى بعض وبه سميت العين الناظرة والخرج الأول
المعبد ودهن مجمرات سهول الله صلى الله عليه والروكم المرشد بالله يحيى بن الحسن
بن اسماعيل عليه السلام وابو البرج بن حيان عن بن عباس رضي الله عنه انه بلغه
ان فرعا يقعون في علي عليه السلام فقال لابنه علي بن عبد الله خذ بيد علي فاذهب
به اليهم فاخذ بيده حتى اتاهم ثم قال لهم ايكم السابب فقالوا سبحان الله من
سب الله فقد اشرك فقال ايكم السابب لرسول الله صلى الله عليه والروكم فقالوا
من سب رسول الله فقد كفر قال ايكم السابب لعلي عليه السلام قالوا فاذا كان
ذلك قال فاشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه والروكم يقول من سب عليا
فقد سبني ومن سبني سب الله ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار ثم قول
عنهم فقال لابنه كيف رأيتهم فانه يفعل نظر الى الملك باعين مزورة
انظر الى قوم من اشعار الجاهلية فقال زوني فبكى الباكون فقال

الرحمن الرحيم

هو الذي لا يحتاج الى الكسب

الشافي

العفو

الرؤف

المقسط

الجامع

الغني

المغني

المانع

الضار

النافع

النور

الهادي

البديع

الباقي

الوارث

الرشيد

الصبور

ذكر اسم الله عليه استعانة منهم بالله وتبركا بالافتتاح باسمه انتهى والخلف في الجلالة فقيل الله مشتق من الوله وهو التحير عن التسم عليه السلام في تفسيره وابي القسم البلخي وقيل من التالة وهو التعبد عن التسم عليه السلام في تفسيره وقيل غير ذلك وقال الامام القاسم بن ابراهيم الجلالة اسم لله بارتضخة ممدوح وليس بمشتق ولا منقول قال شيخنا عبد الكريم بن عبد الله رضي الله عنه وارضاه وهو الصحيح اذ هو سواه يحتاج الى وحي قال الامام وليس بعلم خلافا للفراء والرحمن والرحيم صفتان لله تعالى قال الامام حقيقتان دينيتان وقال البعض هو سبحانه قال رسيب المحققين وهو الصحيح شبه الله فعله بعباده بفعل ذوي الحنو والشفقة والفقير بنه عقلية كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم ومكرهم ومكر الله واشتقاقهما من الرحم صرح به الامام القاسم بن محمد وغيرهم من كلام زيد بن علي والهادي والقاسم والسيد حميدان وغيرهم والمجد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري ومتعلقه النعمة وغيرها وهو اخص من المدح وقيل هما اخوان قال بن جرير الجليل الذي الله به على نفسه وامر به عباده والمهيمن قال الهادي عليه السلام هو الذي هو الشاهد على العباد واخرج محمد في تفسير الغريب عن زيد بن علي انه قال المهيمن الشاهد كل شئ والمهيمن من الناس المؤتمن على كل شئ انتهى وفي كلام الامام شرف انه لا يقال على غير الله وقد وصف الله تعالى به القرآن في قوله وهيمنا عليه اي شاهدا ومصدقا وكلام زيد بن علي عليه السلام يدل على انه يطلق على غير الله وهو الوجه قال الشاعر ان الكتاب مهيمنا لنبينا والحق يعرف ذوي الألباب وهو صفة فعل كما هو قول الاكثر والمنان صيغة فعل من المن اي فاعل المن وهو العطاء وذي الطول اي صاحب الفضل والسعة والواسع قيل بمعنى العالم وقيل بمعنى الغني وهو المراد هنا والاول نحو قوله وسع كل شئ علما والمغني الكثير العطاء وذي العزة اي ذي المنع للذليم الذي لا يغالب قال الفراء شيء مأخوذ من قولهم ارض عزاز اذا كانت صلبة يمتنع تفريق الجمل فيها قال الهادي عليه السلام العزيز القادر الذي لا يغالب شئ وذي السلطان اي ذي الحجج والبراهين والملك والقهر جمع النوال العطاء الكثير في الصحاح جمع النحل جمع مع ما امتنا والنوال العطاء والباسط الكثير

من العطاء وهو بمعنى الرزاق والوهاب فاذا اكثر من ذلك فهو الباسط واذا قدره بحسب الحاجة فهو القابض والاحسان فعل كل حسن والمحسن والقابض والباسط صفات افعال والشديد فاعل من الشدة والقوة والكسر قال ابو الاسرهري وجمع المفتوح شدد وفي والمكسور شداد ورجل شديد وامرأة شديدة وشدق واسع السدق بين وشدق الوادي عرضه كذا في المصباح والتقريظ بالظاء المعجمة هو المدح والتعظيم قال صاحب الأرواح في الأجسام تجري الرياح منشئ العام كما تدرك من سائر الأنعام من المحبين المجد والاحترام فاعتبري يا امة الضلال شرح عليه السلام هذا يستدل به على الله لانه لا طريق لنا الى معرفته الا بالنظر في مصنوعاته قال امير المؤمنين عليه السلام في ليلة اياتك ووجوده اثباته وقال عليه السلام يستشهد بحدوث الأشياء على قدمه وبما وسمها من العجز على قدرته اخرجها السيد حميدان الرضى وابو طالب هذا المقصود به الفكر المشار اليه في القرآن وهل هو حقيقة في غير الفكر من معاني قيل حقيقة مشتركة بين حمة نظر العين ونظر الفكر ونظر المقابلة ونظر الانتظار ونظر الرحمة وهذي قول جماعة وقيل حقيقة في العين والفكر والانتظار مجاز في باقيها بمجاز مختار الدواري وشارح الاساس قيس سرة وهو الراجح فالأول كقوله تعالى نظر بعضهم الى بعض وبدسبحت العين ان نظروا والخرج الاول المعبد ودين مجاز اذ سهو الله عليه والدوكم المرشد بالدين يحيى بن الحسين بن اسماعيل عليه السلام وابو الشيخ بن حبان عن بن عباس رضي الله عنه انه بلغه ان قوما يقعون في علي عليه السلام فقال لابنه علي بن عبد الله خذ بيد فلان وبيد فلان فاخذ بيده حتى اتى بهم اليهم فقال لهم اكلم السلف الله فقالوا سبحان الله من سب الله فقد اشرك فقال اكلم اتاب لرسول الله صلى الله عليه والدوكم فقالوا من سب رسول الله فقد كفر قال اكلم اتاب لعلي عليه السلام قالوا وان كان ذلك قال فاشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوكم يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار ثم قوله عنهم فقال لابنه كيف رأيتهم فانه يفعل نظرة اليك باعين مزورة نظر الذليل من الى شفار اليمان وقال زد في قذاك ابوك فقال

وغيره من الاخبار فقد ذكرت شطرا منها في الايات الواردة في
التعريف بهم عليهم السلام **المهدي والمنتظر** عليه السلام اخرج
محمد بن سليمان عن ابن سيرين مرسلا للمهدي بين الجد والمقام عبد
اهل بدر ثلثمائة وثلاث عشر **واخرج** ايضا عن علي عليه السلام
المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة **واخرج** ايضا عن
ابن معبد كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل
عليه ابناء هاشم فغرغرت عينا رسول الله ما نزال نرى في وجوهنا
الذي نكره فقال انا اهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وانه
اهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتطريدا وتشريدا حتى يجيء قوم من
ها هنا واومأ بيده نحو المشرق اصحاب رايات سود فيسألون الحق
فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فمن ادركه منكم او من اعقابكم فليأت
رايات السود فان فيها خليفة الله المهدي **واخرج** ايضا كما ملئت جورا
يملك رجل من اهل بيتي فيملأها عدلا كما ملئت جورا وعن ام سلمة مرفوعا كيف تهلك امة انا اولها
والمهدي اوسطها والمسيح اخرها وقالت ام سلمة من المهدي
قال من بني فاطمة اخرجه ابو داود وعن محمد الاسرج قال المقبلي في الأبحاث المسددة حديث ان المهدي من ولد الحسن ومن ولد فاطمة
بل من ولد محمد صلى الله عليه وآله وسلم متواتر معنى لكثرة رواته والانجار
فيه كثيره **بعض ما ورد في** فضل الشيعة **اخرج** الله
عز وجل عن الصادق عن ابائه مرفوعا ان لله في السماء حدسا وهم الملائكة
وان في الارض حدسا وهم شيعتك يا علي من بدء الدنيا الى بغير وا
اخرج عن المخارق بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم تختموا بالعقيق فانه
اول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولخلق بالوصية ولأهل
بيته بالامامة ولشيعته بالجنة **واخرج** عن المخارق بن الغفيلي رضي الله
عنه صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان شيعتنا يا علي يعرفون
قبورهم يوم القيمة على ما بهم من العيوب والذنوب وجوههم كالقمر
ليلة البدر وقد فرجت عنهم الشدايد وسهلت لهم الموارد واعطوا
الامن والامان وارتفعت عنهم الاحزان تمام الناس ولا يخافون و

يحزن الناس ولا يحزنون شيء تعلمهم تتلألأ نورا على الوف بيض لها
اجنحة فقد ذللت من غير هوادة وجبت من غير رأفة عنا فهما
ذهب اهل الدين من الحديد تكرامتهم على الله **واخرج** الناصر لدين
ومحمد بن سليمان وبن المخارق عنه صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الجنة
من امتي سبعون الفا الاحساب عليهم ثم التفت الي علي عليه السلام وقال
هم شيعتك وانت امامهم **واخرج** الناصر لدين والمنصور بالله عن
الصادق كل راية نصت في غير الزيدية فهي رواية ضلالة **واخرج**
الناصر لدين وص بالله عن الامام ابراهيم بن عبد الله لو نزلت راية
من السماء لما نزلت الا في الزيدية **واخرج** المرشد بالله وبن الخرد
والمكاني من طريقين عن سلمان قال طلع علي عليه السلام علينا وانا
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاضرب بين كتفي وقال هذي و
اصحابهم المفلحون **واخرج** محمد عن ام سلمة شيعة علي هم الفائزون
واخرجه ايضا عنها من طريق اخرى عن زيد بن ارقم **واخرج** عن
الترمذي ومحمد بن سلمة قالت يا ابا الحسن كيف البشر قال كيف
هذي مقامة جبريل التا عند من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال علي وشيعته في الجنة **واخرج** محمد عن سهل بن سعد مرفوعا
شيعة علي مبيا ضة الوجوه حولي الشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني
واخرج محمد ايضا عن الباقر مرفوعا يا علي ان الرجل من شيعتك
ليشفع لمثل ربيعة ومضر واخرج محمد بن منصور ومحمد بن سليمان ايضا
عن جابر قال صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انك اول داخل الجنة وانت
شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي الشفع لهم ويكونون
غدا في الجنة جيراني **واخرج** الطبراني والحاكم ابو عبد الله والحاكم
ابو القاسم والطبراني عن جابر قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي
اما علمت ان من احبك ولو لا ك اسكنه الله معنا ثم قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في مقعد صدق عند مليك مقتدر واخرج
القاضي وغيره عن جابر بن سمرة مرفوعا لا يزال هذي الدين
قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وفي لفظ
لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى تقاتل آخرهم
المسيح الدجال وهذي خبر متواتر عده السيوطي وغيره في

المنتظم وقد اخرجه احمد وابو داود الطيالسي وابن قانع والبخاري
وصححه والترمذي وابن ماجه والطبراني والحاكم من طرق وابو داود
عن عمرو بن مرة وجابر بن سمرة ومعوية وجدوا ردها مولانا الحسين
بن الامام القاسم عليه السلام وهذي الخبر شهد لذلك بديهة انها
هي الفرقة الناجية لانه لم يعم بعض الجهاد في كل عصر غير هم
ولذا قال هود القوي ما بيني وبين الامامية خلاف وانما عبدوي
وعبدة الباك هو لأي الربد بيلة كلهم فانهم قالم اصلتوا سيوفهم
وخرجوا محمد ولا يرضون بالتقيه والمداهنه بل اذا لم يقولوا
بفرض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انتقلوا ولا يقولون
بحلي الخلافة كما يقول السيد بل اجمعوا على انه فرض ويجتمع مع هذا
القول بان عليا عليه السلام افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وانه الامام بعده ومن نقد مه فقد خطأ مركب معصيه و
فاعل ظلم انتقوى على انه لا نجاة للمتقدم عليه الا باخلاص الولاية
له واما الامام المنصور بالله عليه السلام واخلفوا في حكم المتقدم
عليه كما تقدم واجمعوا على امامة الشهيد الولي زيد بن علي وعلى
وجوب الخروج على الظلمة ومعاشتهم وافق اهل الاعتزال في الامرين
وخالفوا في الاول ولقد كان لهم في التحقيق عن دقايق
الكلام مندوحة لترك نصوص الامام والنظر فيها كيف وقد
حكى السيد الهادي بن ابراهيم عليه السلام في نهايته التنويه عن
جمهورهم قالوا ونازع علي ابا بكر وجد بسيفه فسقنا ابو بكر مع
زوايدين الى الحديد الكثيره انه لم يوجد نا صرا ولو وجده لما
هدهم لقد كرهم جهاد الدعوى واما قال عن المجبرة انهم
هم الفرقة الناجية فلقد افترى على الله اكذب فيهم والله اشر الخلق
والخليقة قد ربط هذه الامة وتوسمها وهم اهل الفرقة الباغية
والبدعة الاسنى وما قتل الامة غير فتواهم واعتقادهم ان الخروج
بدعة تردي بردي وابو المخارج حتى قال بن عدي في الحسن بن محمد
انما قتله سيف جده وقال البخاري النفس الزكية لا تتابع على حديث
ولا ادري هل سمع من ابيه الزنا ام لا قال الامام عليه السلام
فمنهم نضل الامة الامام ليس في غيرهم الذعامة فلا تخطوا طرق السلام
فمنهم واشتموا منهم ريح الكرامة لا تخطر الحديث بال

بمعنى ان نضارب الامر والامامة فيهم والنضارب اصل التبر والامر
هاهنا امر الله والزعامة الرياسة وهي الامامة فلا تخطوا اي
تتكبوا طرق الحق الى غيرها من طرق الضلال فما بعد الحق الا الضلال
واسنموا من ريحه ما حكم بله عليكم في اولاد نبيهم خلفاؤكم لا تخطوا
الحمد بفتح التين سكن ضرورة بعض بذلك ما حدهم الناس لا تهما
فكالبرهان عليها وهذه اشارة الى ما روي في قوله تعالى ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما عن الصادق والباقر عليهما السلام المحسودون وعن الصادق من
طريق مالك ان جدل فيهم الانبياء من اطاعهم فقد اطاع الله ومن
عصاهم فقد عصى الله فهذي ملك عظيم اخرج هذي كله الحاكمي
ونحوه اخرجه الثعلبي ومن اخبار الناس لهم الحسود يسد مورد اتهم
الجم الغفير من منا فيهم فزاد انبا عنهم للتسجيل خلوفه ثم قال عليه السلام
احسدون الناس فضل الله الزرق والحمد المقبار وافع لا قبار الاسار
ومنه على الجمع جاري جي بالعدل في الاكثار والاقلال
اخبار عليه السلام ان حكماء الله في عترة النبي انهم الخلفاء على الارض
كفضله على بعض الخلق بزيادة الدين فيهم بحسب الخلفية وبعضهم
فالمتبدا من فيهم من هو فحم البدن ومنهم نحيفه وقد فاضل الله بين عباده
قليت الانبياء كالملائكة ولا الانبياء كالانبياء والاقتار قلة الرزق والايثار
كثرته والمن العطاء قال ارذل من اهل القليل الصبر ومن ذوي المال الكثير الشكر
ومنه على الجمع يسترى وابخر الاجر لبدا ان اخر ك للفاء تزين بالجهل العالي
بين عليه السلام وجد العبد في ذلك ان ابتلا بعض عباده بما
لفقر اما اراده ان يضرب والان ثواب الصبر لا خطر له انما هو في الصابرون
اجرهم بغير حساب وانعم على بعض عباده اما اراده ان يشكروا وفي الحقائق
ان في التوراة يا موسى اني لم اخلق الفقير لذنب عبده الحي ولو اغنى
الغني لصغيره عذبها اني وانما اخترت الفقير لانظر صبره واغنيت
الغني لانظر شكره يا موسى فلا الفقير صبر ولا الغني شكر ولا بد مع
الفقر من العوض في الاخرة مع الاجر على الصبر فنفع الفقر اعظم بل رب
من الغنا فان هناك كان اوباده في الدنيا فقرا واعظم الناس بلا انبيا
فلا اهل فلا مثل وذلك لحقر الدنيا وهو انها على الله تعالى احقر

الموفق بالله والمرشد بالله عنه صلى الله عليه وآله وسلم لو كانت الدنيا تسوى
عند الله جناح بعوضة ما سقا الكافر فيها شربة ماء **واخرجا** البخاري
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المرشد بالله والحاكم وصححه عن قتادة بن النعمان مرفوعا اذا احب الله
عبدا حماه الله من الدنيا كما يحمي احدكم مريضه الماء **واخرج** المرشد
بالله عن انس مرفوعا عبدي البسي لاهلها ثلاث مرات من اخذ من
الدنيا فوق ما يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر قال الله التوفيق لما يحب
الهدى انتهى ما اردت وهو نصف الترجمة انا نحمده لا نحصل ولا نثني
به عجزه وطوله ونصلي على سيدنا محمد وآله **هدى** من تحفيله
ليلة الخميس شهر ربيع الآخر سنة ١٣١٤ يحمد الله عثمان حرسها الله وأهلها
هذا ما جاء به المحدث **ساكنة** بحجة الانصاف **فمن** اهل البيت الشافعي
منهم فمكثر في الدليل الثاني **منها** وحاذر مذهب الأسلاف
إن الدليل وان كثر التعليل **فذاك** مردود بنص خلود **في** النار دار دوام وقود
فان تمادى ذاك رشيد **فقد** ظهرت هذه الصداد
حد كل قول من كتاب صاحبه **اما** الذي روى واخذ تخريجه **وكل** من مال الى شيء قلايره
يقول هذا مذهب الال النبيه **وكتبهم** كثيرة الأطراف
والخلاف بين الراجح **محققا** والله المريد حسبه **وسأل** بذاك قابل الهدية
حسبي به للمقتدي والمهتدي **كذلك** المقصود وسط الشافعي
هذا جهدات وذاك الوالي **والقاسمي** وقاسم المصدق **واجد** ومن لهم موافق
فضوابات فوهم مجانف **لمذهب** الآل الكرام وانف
والاخوان ثم ما لكيهم **وبن** سليمن وابراهيمم **وفضل** بدر الدين نبيهم
قالوا الذي هذا هو سومم **بمذهب** الآل المعيب الصافي
واسند المنصور عبد الله **مذهبه** الى رسول الله **منتصلا** عن شاذة الباه
لما طلب منه الفقيه الواهي **اسنادذاك** واسأل الشافي
والجد فيهم لابد احتالا فا **واقتضب** بذاك الجوز الشافي **واشامل** المشهور خذ تحظ
ولا تفرق واقتضب ائتلافا **ان** شذ ذاك الشذ لا يتلاف

تم بحمد الله تعالى شرح الدرر جمد اليا قوت المختارون في هذي
البيوت والحمد لله رب العالمين كان الشراع من رقم هذي
الكتاب الجليل ضحى يوم الربوع لعله ١٢ شهر الله الأ
صم سنة ١٣٠٣ نسأل الله التوفيق والنهوج
بالعلم الشريف والعمل به بجاه محمد صلى الله
عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين
بقلم العبد الفقير الى الله الغني
محمد بن احسن الردي عفر الله
له ولوالديه وللمومنين و
المومنات امين الله
امين ولا حول و
لا قوة الا با
لله العلي
العظيم

هذي شرح الغضيض الكامل الكافيه للشيخ
الاستاذ كافي الكفاه ابي القاسم الصاحب اسمعيل
بن عباد رحمه الله في اصول الدين وفضائل امير المؤ
منين للقاضي العلامة جمال الاسلام والدين
شمس الدين جعفر بن احمد بن ابي يحيى البهلو
لي الانباري رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مأواه

نهاية المخطوطة